باب تاويل الموت وما اشبهه في الرويا الموت للحي

فساد دينه لقول الله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قال المولف لعله اراد الميت الكافر لان معنى ذلك يخرج الكافر من المومن والمومن من الكافر والله اعلم سله فمن راى كانه مات ورأى لموته بكاء وصراخا واجتماع اوهية غسل او كفن او حمل على سرير او دفن او ما اشبه ذلك من الموت في ذلك فانه فساد دينه ويرجى صلاحه مالم يدفن عن ابن سيرين وذلك لقول الله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قال المولف اموات غير احياء وما يشعرون وقال تعالى وما يستوي الاحياء ولا الاموات فان راى انه دفن بعد موته وسوي عليه التراب فانه يفسد دينه ولا يصلح ابدا الا انه خرج بعد الدفن سله عن ابن سيرين من راى انه مات ثم عاش فانه ينال شدة وهم وغم ثم ينجو منه ويصير فرحا وغنيا لقول الله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس سله رجع فان راى كانه يغسل او يكفن او يحمل على سرير او يلبس او يصلي عليه او يجهز فان كل ذلك تقوية لفساد دينه فان دفن وسوي وانصرفوا عنه فانه ايأس له من صلاح دينه الا ان يرى انه خرج بعد الدفن والله اعلم

سله اوبرى

سله او يرى انه مات وحمل على سرير على اعناق الرجال فانه يصيبه سلطان ويفسد دينه ويقهر الرجال ويركب اعناقهم وان كان مريضا يخاف عليه الموت ويكون انتباهه في دينه به بقدر من تبع جنازته ويرجى له صلاح دينه مالم يدفن ويسوى عليه التراب كما وصفت لك سله فاذا راى انه مات ولم ير هيئة الاموات من انكاعليه وغسله وكفنه وحمله على سرير فانه ينهدم من منزله او داره بيت او حائط او ينكسر خشبة او اسطوانة او ما اشبه ذلك فان راى انه دفن على هذه الحال ولم يبك عليه احد ولا راى كفنا ولا غسلا ولا غير ذلك فان الذي ينهدم من منزله او داره او انكسر لا يعود ابدا بناؤه الى ان يصير رجعه او في غير سله ومن راى انه مات في الماء فانه يموت في ايدي الناس وان راى انه مات في سفينة في جوف الماء فانه يكون في موته الذي يموت في ايدي نجاته من كل شي ما يحاذر ما يصير اليه بعد الموت قال الناظم

والموت فافهم تملة في الدين • للمومن الحي والمسكين
وقد بقال ذاك موت الذكر • في الدين او يكون قبح الخبر
هذا ومن كان على السرير • في نومه يهدى الى القبور
فانه يكون ذا سلطان • وذاك في الدين من النقصان

Copyright © Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)